

(418-718) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح. بسم الله - [00:00:00](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفى قال حدثنا جرير وهو بن عبد الحميد الضبي قال عن بيان وهو بن بشر الاحمسي قال عن قيس ابن ابي حازم البجلي قال عن عقبة بن عامر رضي الله عنه - [00:00:24](#)

الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذا فيه فضل هذه السورتين العظيمتين. سورة الفلق وسورة الناس - [00:00:53](#)

وفي هذا الحديث ان كلام الله عز وجل يتفاضل فبعضه افضل من بعض فالفاتحة افضل من جميع سور القرآن اعني انها افضل آ من افضل سورة في القرآن العظيم وان اية الكرسي افضل اية في القرآن العظيم - [00:01:27](#)

فكلام الله عز وجل يتفاضل خلافا لمن منع من ذلك لعل الابن طاقق ينتبه كما ان اسماء الله تتفاضل اسم الله الاعظم هو اعظم من باقي ماذا؟ الاسماء كما ان صفات الله عز وجل تتفاضل ايضا - [00:01:54](#)

كما ان صفات الله عز وجل ايضا تتفاضل الرسول عليه الصلاة والسلام قال اعوذ برضاك من من سخطك فصفة الرحمة اعظم من صفة العذاب. نعم او السخط نعم فصفاته تتفاضل جل وعلا واسماؤه تتفاضل - [00:02:18](#)

كما ان كلامه ايضا يتفاضل ولذا القرآن العظيم اعظم من التوراة واعظم من الانجيل. وكلها من كتب الله عز وجل نعم. كما ان ايضا عباده يتفاضلون كما انه ايضا الزمان الذي خلقه الله عز وجل يتفاضل بعضه افضل من بعض. كما ان الاماكن ايضا - [00:02:47](#)

تتفاضل مكة اعظم البلاد نعم. والمسجد الحرام اعظم المساجد قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمي والحمداني قال حدثنا ابي عبد الله بن نمي الهمداني قال حدثنا اسماعيل اي ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله - [00:03:17](#)

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي آيات لم يرى مثلهن قط المعوذتين وآيات بهم بمجموع ما في السورتين من الايات وهي احدى عشر - [00:03:49](#)

اية مجموع ما في السورتين قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي صاحب المصنف وهذا حدثنا وقيح هو ابن الجراح ابو قاسي حاء وحدثني محمد بن رافع هو النيسابوري قال حدثنا ابو اسامة - [00:04:13](#)

وهو حماد بن اسامة القرشي كلاهما عن اسماعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية ابي اسامة عن عقبة ابن عامر الجهني وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهذا فيه منقبة - [00:04:34](#)

لعقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وامر ابن محمد ابن بكير الناقد البغدادي وزهير ابن حرب الازدي الواشع البصري عفوا سهير بن حرب النسائي البغدادي - [00:04:58](#)

سليمان ابن حرب الازدي الواشع قال كلهم عن ابن عيينة وهو سفيان بن عيينة ما بعمران الهاللي قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن - [00:05:27](#)

بن شهاب من الحارس القرشي الزهبي قال عن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي قال عن ابيه عبدالله بن عمر

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله - [00:05:50](#) القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناؤه النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناؤه النهار وقوله عليه الصلاة والسلام لا حسد اي لا غبطة لان تمنى زوال نعمة الغير هذا لا يجوز - [00:06:13](#)

ولكن المقصود هنا لا غبطة الا في هاتين الثنتين وما كان مثل مثل هاتين الثنتين او هذين الامرين الاول عليكم السلام هو رجل اتاه الله القرآن بمعنى حفظه وتلاوته فهو يقوم به اناء الليل واناؤه النهار نسأل الله من فضله - [00:06:44](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناؤه النهار فهذا فضل الانفاق في سبيل الله قال وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي المصري قال اخبرنا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري - [00:07:13](#)

قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين وفي نسخة اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به اناء الليل واناؤه النهار - [00:07:39](#)

ورجل اتاه الله مالا فتصدق به اناء الليل واناؤه النهار قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا وكيل ابن الجواح هو اسي عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - [00:08:09](#)

قال قال عبد الله بن بن مسعود رضي الله عنه جاء وحدثنا ابن نمير اي محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي عبد الله ومحمد بن بشر العبدي قال لا حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال - [00:08:29](#)

سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فتنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق يعني انفقه على من يستحقه - [00:08:48](#)

ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها والحكمة تشمل القرآن وتشمل السنة. نعم يعلمهم الكتاب والحكمة قال وحدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الزهري قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهبي - [00:09:13](#)

قال عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن واثلة الليثي ابو الطفيل اخر من توفي من الصحابة ان نافع ابن عبد الحارث وعبد الحارث لا يجوز التسمية به ولكن هذه مسميات وقعت في الجاهلية - [00:09:46](#)

مثل عبد المطلب وعبد شمس هذا اسماء في الجاهلية هذه اذا لم نستثنى عبد المطلب والا فان بعض اهل العلم كان بمحمد بن حزم مستثنى عبد المطلب وايضا غيره من اهل العلم وقالوا ان احد الصحابة اسمه عبد المطلب طبعاً ابن حزم - [00:10:09](#)

مستدلة بشيء ليس فيه دليل وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فهذا ليس فيه دليل هذه مسميات وقعت في الجاهلية مثل عبد الدار وعبد شمس عبد العزى وعبد مناف الى اخره - [00:10:29](#)

وانما يغير ما كان في الاسلام واما الشيء اللي مضى ومضى نعم قال ان نافع ابن عبد الحارث لقي عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه بعسفان مكان معلوم وكان عمر يستعمله على مكة - [00:10:50](#)

فقال من استعملت على اهل الوادي البيت الحرام في وادي فقال ابن ابزي فكان عمر لم يعرفه قال ومن ابن ابزي؟ قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى على صيغة التعجب - [00:11:18](#)

والاستنكار قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. فنسأل الله ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم - [00:11:39](#)

ويضع به اخرين من اعرض عنه نعوذ بالله قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهو الامام صاحب السنن او المسند كما يسمى توفي عام خمسة وخمسين ومئتين قال وابو بكر بن اسحاق - [00:12:06](#)

قال قال اخبرنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليث ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري - [00:12:28](#)

نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى البخاري ومن رحمة الله وفضله نقرأ في هذين الكتابين العظيمين الحمد لله نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهما وان يكونا حجة لنا لا علينا في يوم القيامة - [00:12:52](#)

